القرضاوي: الغرب يكيد لتركيا لأنه لا يريد عودتها أمة كبرى

السبت 3 نوفمبر 2018 10:11 م

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين:
- "العالم الإسلامي أصابته مصائب كثيرة، والأتراك الكل حاربهم لأنهم دافعوا عن الأمة"
- أشاد بالتطور الكبير الذي شهدته تركيا على يد الرئيس رجب طيب أردوغان
- قتلوا خاشقجي رغم أنه قال إنه ليس معارضا فـ"كيف يوجد رجل لا يأتمر بأمرهم؟!"

قال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوسف القرضاوي، إن الغرب يكيد لتركيا لأنه لا يريد لها أن تعود أمة كبرى.

جاء ذلك في كلمة ألقاها بافتتاح فعاليات الجمعية العمومية لـ"الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" في دورتها الخامسة، التي انطلقت، مساء السبت، في مدينة إسطنبول.

وأضاف القرضاوي: "تركيا -برجولتها وقوتها- يحاول أن يكيد لها الذين لا يحبون أن تعود هذه الأمة أمة كبرى ، والغرب من وراء ذلك، وكادوا ينتصرون لولا أن الله مع الرئيس رجب طيب أردوغان وإخوانه، الله هو الذي شد أزرهم، وكتب نصرهم، وأنقذهم من شرور الآخرين".

وأضاف: "سينصر الله أردوغان ما دام المسلمون الصادقون معه".

ولفت إلى أن "العالم الإسلامي أصابته مصائب كثيرة، والأتراك الكل حاربهم لأنهم دافعوا عن الأمة"، مشيرا إلى أن الله نصر الرئيس أردوغان في الفترة الأخيرة في مواجهة تلك المؤامرات.

وأشاد القرضاوي بالتطور الكبير الذي شهدته تركيا على يد أردوغان.

وقال إنه جاء "هذا البلد العظيم تركيا، في أول مرة سنة 1967، حينما هزم العرب أمام إسرائيل".

وأضاف: "كنا نذهب إلى البلاد العربية، لكنها ضاقت بنا، فجئنا إلى تركيا حينها، وكنا نمشي بالشارع، وكنا نقول: ألا يوجد أشجار؟!، لماذا لا تزرع هذه الشوارع؟!".

ولفت إلى أن كل هذا تغير مع مجيئ الرئيس أردوغان (يقصد توليه في 1994 منصب عمدة إسطنبول)؛ فـ"رأينا في أشهر كيف امتلأت الشوارع بالأشجار والحدائق، وبدأت حياة جديدة في هذه الديار".

وتطرق القرضاوي إلى جريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول.

وقال عن ذلك: "خاشقجي قال أنا لست معارضا، لكن كيف يوجد رجل لا يأتمر بأمرهم؟!، فقالوا يجب أن يُقتل الرجل، وعملوا ما عملوا".

وأضاف: "كان خاشقجي يخاف أن يسجنوه حينما دخل القنصلية، لكن لم يكن يظن أن هناك أناس ستقتله، وقتلوه كما بينت السلطات في تركيا أنه مات مخنوقاً".

من جانبه، قال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي قره داغي، في كلمة له خلال افتتاح الجمعية العمومية للاتحاد، إن "علماء السلف كانوا مصلحين ومجاهدين، والاتحاد اليوم يضم عشرات الآلاف من العلماء، وقام الاتحاد خلال السنوات الأخيرة بأعمال جليلة في مختلف المجالات، ووقف مع جميع قضايا الأمة، وعلى رأسها قضية القدس".

وأضاف: "الاتحاد يقوم على المنهج الوسطي المعتدل؛ ولذلك وقف بكل قوته ضد التطرف والإرهاب كتنظيمي داعش والقاعدة، ويقف أيضا بقوة ضد الإحتلال والاستعمار".

وطالب قره داغي بـ"إطلاق سراح العلماء المصلحين المعتدلين مثل الشيخ سلمان العودة".

وانطلقت في إسطنبول، في وقت سابق من مساء السبت، فعاليات الجمعية العمومية لـ"الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين".

وحسب مراسل الأناضول، يشارك في الجمعية العمومية أكثر من 1500 عالم، من أكثر من 80 دولة؛ حيث تعد الاجتماع الأكبر من حيث عدد المشاركين فيه منذ تأسيس "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" عام 2004.

وستشهد الجمعية العمومية، التي تتواصل فعالياتها حتى الخميس المقبل، انتخابات على مناصب رئيس الاتحاد ونوابه والأمين العام للاتحاد ومساعديه، إضافة أعضاء مجلس الأمناء

ومن المقرر أن تتضمن فعاليات الجمعية العمومية 6 ورش عمل تتناول الإصلاحات السياسية والاقتصادية للأمة والطرق التي تكفل المصالحة بين مكوناتها

والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مؤسسة إسلامية شعبية، تأسس سنة 2004 بمدينة "دبلن" بأيرلندا، ويضم أعضاء من بلدان العالم الإسلامي ومن الأقليات والمجموعات الإسلامية خارجه، ويعتبر مؤسسة مستقلة عن الدول، وله شخصية قانونية وذمة مالية خاصة

وفي عام 2011، تم نقل المقر الرئيسي للاتحاد إلى العاصمة القطرية الدوحة، بناءً على قرار من المجلس التنفيذي للاتحاد، ويدير الاتحاد كلاً من الجمعية العامة، ومجلس الأمناء، والمكتب التنفيذي، ورئاسة الاتحاد، والأمانة العامة

ويهدف الاتحاد إلى أن يكون مرجعية شرعية أساسية في تنظير وترشيد المشروع الحضاري للأمة المسلمة في إطار تعايشها السلمي مع سائر البشرية